

حدّد 5 مصفّحات لرئيسه و16 عنصر حماية لكل نائب

## مجلس النواب يتكتم على امتيازات ومخصصات منحت لأعضائه

بغداد / محمد صباح

يتكتم مجلس النواب على الامتيازات والمخصصات التقاعدية التي منحها لأعضائه في قانونه الجديد ويتعامل معها بسريّة تامة خشية الانتقادات والغضب الشعبي مع قرب الانتخابات التشريعية. فبعدما منح زيادة في سنوات خدمة النائب التقاعدية لمن لم يمتلك خمس عشرة سنة خدمة فعلية، ألزم بعلاج النائب أثناء تعرضه لمرض وإصابة خارج العراق.

كما خصص التشريع الجديد خمس سيارات مصفحة لرئيس مجلس النواب وثلاثاً لكل من نائبيه، في حين حدد 16 عنصر حماية لكل نائب. وقال مقرر مجلس النواب عماد يوحنا في اتصال هاتفي مع (المدى) إن "قانون مجلس النواب وتشكيلاته ينظم عمل وهيكلية البرلمان وصلاحيات النائب وعمله مع الجهات التنفيذية"، مستدركاً أن "تقاعد النائب منظم في قانون خدمة التقاعد الموحد". وبلغت يوحنا إلى أن "القانون ألزم التوافق بين

رئيس البرلمان ونائبيه بما يخص التعيينات في المجلس وإدارة الجلسات ووضع جدول الأعمال، وإقالة أحد النواب والاستجوابات"، مؤكداً أن "هذه المواضيع تحتاج إلى توافق بين أعضاء هيئة الرئاسة قبل تمريرها في مجلس النواب". وعلى غير العادة لم تنشر الدائرة الإعلامية مسودة قانون مجلس النواب وتشكيلاته على الرغم من مضي أكثر من ثلاثة أيام على إقراره من قبل مجلس النواب، الأمر الذي يثير الريبة والشكوك ويطرح

الكثير من علامات الاستفهام. وبحسب النائب يوحنا فإن "أسباب هذا التأخر تعود إلى كثرة التعديلات التي تمت إضافتها على مقترح القانون والتي تتطلب مراجعة وتدقيق من قبل الدوائر البرلمانية المختصة". وتضمن قانون مجلس النواب مجموعة من الامتيازات وصفت بأنها غير مبررة وتناقض مع معايير العدالة الاجتماعية كونها منحت النواب رواتب تقاعدية خارج سياقات قانون التقاعد الموحد.

التفاصيل ص ٢

بغداد / وائل نعمة

سيطر سوق الشائعات والتسقيط السياسي على موسم الانتخابات الحالي، فيما شهدت بورصة الصفحات الممولة على مواقع التواصل الاجتماعي تصاعداً لافتاً خلال شهر واحد. وتعرّف أغلب العراقيين الذين يستخدمون "فيسبوك"، على المرشحين المحتملين لخصوص

الانتخابات التشريعية، قبل أكثر من شهر من الموعد الرسمي لانطلاق الدعاية الانتخابية. وانطلقت خلال هذه الفترة أكثر من 7 آلاف صفحة افتراضية، تعمل على جيهتين، الأولى الترويج لمرشّح أو قائمة انتخابية، والثانية تسقيط المنافسين من خلال تسريب فيديوهات مفبركة أو حقيقية تنطوي على مواقف سابقة أو زلات لسان.

## الضائقة المالية تدفع مرشحي الانتخابات لخوض التنافس على "فيسبوك"

وأظهرت تلك الصفحات بعض المرشحين مهتمين بقضايا اجتماعية وخدمية، خلال جولات ميدانية لمناطق فقيرة، كما حضر مسؤول رفيع حفل خطوبة؛ ونالت القوى المدنية الحصة الأكبر من عمليات بدت وكأنها منظمة في حفلة التسقيط، حيث شنّ نواب ورجال دين هجمات وصلت حد التحريض بالقتل. لكن رغم ذلك رصد بعض المرشحين حملات دعائية مبكرة، لعدد من القوى السياسية خاصة الإسلامية، حيث بدأت بتعليق أسماء التحالفات وصور بعض المرشحين.

ويقول هوكر جتو، رئيس منظمة شمس مراقبة الانتخابات (المدى) أمس، بأن منظمة "رصدت مبكراً تلك الحملات، التي تعتبر خرقاً قانونياً للوائح مفوضية الانتخابات". وأضاف جتو قائلاً: "بعض القوى السياسية بدأت بالفعل الحملة الانتخابية، من خلال زيارة المناطق السكنية والاجتماع بالجمهور، أو الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

وأضاف جتو قائلاً: "بعض القوى السياسية بدأت بالفعل الحملة الانتخابية، من خلال زيارة المناطق السكنية والاجتماع بالجمهور، أو الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

التفاصيل ص ٢

العبادي للنائب الأول لروحاني: مجالات الاتفاق مع طهران كبيرة

زهير كاظم عبود يكتب: فتاوى التحريض



هارون يحيى يكتب: زيادة جرائم الكراهية تهدد الحريات



شركة عالمية: إنتاجنا خلال الصيف الماضي وصل إلى 15 ألف ميغاواط



محل لبيع الصور القديمة في منطقة الميدان وسط بغداد ..... تصوير: محمود رؤوف

## الحشد يُدير جرافاته إلى البصرة بعد انتهاء عمليات التطهير

ترجمة / حامد أحمد

قبل ثلاثة أشهر كان إبراهيم علي يستخدم حفراته في هدم الحواجز الدفاعية التي أقامها مسلحو تنظيم داعش في المناطق التي كان يحتلها شمالي العراق. ولكن بعد الجهود المبذولة لتحقيق النصر أدار علي وزملاؤه مهاراتهم لاستغلالها في الجانب المدني، وذلك باستخدام حفراته في كربي قنوات الري للمزارعين في محافظة البصرة. وقال علي، وهو يستخدم حفراته "ما أقوم به الآن يجعلني سعيداً". في العام 2014 انضم علي مع عشرات الآلاف في صفوف الحشد الشعبي لتلبية لدعوة المرجع الديني علي السيستاني لمحاربة تنظيم داعش. وعندما كان في وقتها يبلغ 23 عاماً من عمره ترك علي والديه وعمله كأجير يومي في محافظة بابل ليلتحق بواجبه العسكري في محاربة داعش حيث تم تنسيبه لصف الجهد الهندسي كونه يتمتع بمهارة سياقة الجرارات والمعدات الثقيلة الأخرى.

وفي كانون الأول أعلن العراق النصر على تنظيم داعش الإرهابي، ولكن الحشد بقي كقوة مساندة للجيش ولم يتم حله. وقد أصبح يتمتع بسبعة شعبية جيدة عبر البلاد من خلال دوره في تحقيق النصر على داعش حتى بين كثير من أهل السنة.

مؤخراً التحق سائق الحفارة علي بمهندسين وسواق آخرين من الحشد وتوجهوا إلى منطقة القرنة في البصرة للقيام بأعمال كربي الأنهر هناك.

التفاصيل ص ٢

الحاجة لـ 569 مليون دولار لإغاثة الساكنين في المخيمات

## الهجرة تعلن تخطي أزمة النازحين بعودة 3 ملايين إلى مناطقهم

بغداد / المدى

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الأربعاء، أن أزمة النزوح الأخيرة التي تعرضت لها البلاد تعد من أكبر الأزمات الإنسانية بعد الأزمة السورية، مبيّنة أن الحكومة تخطت هذه الأزمة بعودة أكثر من 3 ملايين نازح لمناطقهم.

وأضاف الجاف، إن "إطلاق خطة الجاف في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، إن أزمة النزوح الأخيرة التي تعرضت لها البلاد تعد من أكبر الأزمات الإنسانية بعد الأزمة السورية، وبفضل الجهود الكبيرة والتنسيق العالي ووطنية أبناء الشعب العراقي كافة تمكنت الحكومة من تخطي هذه الأزمة التي خلفت أكثر من خمسة ملايين ونصف المليون نازح، عاد منهم إلى الآن أكثر من ثلاثة ملايين نازح بواقع 54%".

وأضاف الجاف، إن "إطلاق خطة الجاف في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، إن أزمة النزوح الأخيرة التي تعرضت لها البلاد تعد من أكبر الأزمات الإنسانية بعد الأزمة السورية، وبفضل الجهود الكبيرة والتنسيق العالي ووطنية أبناء الشعب العراقي كافة تمكنت الحكومة من تخطي هذه الأزمة التي خلفت أكثر من خمسة ملايين ونصف المليون نازح، عاد منهم إلى الآن أكثر من ثلاثة ملايين نازح بواقع 54%".

لهذا العام". من جانبه، أكد وكيل منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق "حاجة خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018 إلى مبلغ قدره 569 مليون دولار لتقديم الدعم إلى نحو ثلاثة ملايين إلى هذه المساعدة"، كاشفاً أن "هذه المساعدات ستصرف على جميع القطاعات الصحية والخدمية وإدارة المخيمات فضلاً عن دعم خطة إعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية".

## اتحاد الكرة يُحدد موعد فتح أبواب الترشيح لانتخاباته الجديدة

بغداد / المدى

حدّد اتحاد الكرة يوم الخامس عشر من آذار الحالي موعداً لفتح أبواب الترشيح للانتخابات الجديدة التي ستقام بالعاصمة بغداد يوم الحادي والثلاثين من أيار المقبل لاختيار مجلس إدارة جديد يقود الكرة العراقية لمدة أربع سنوات مقبلة. وقال عضو الدائرة الإعلامية لاتحاد الكرة حسين الخرساني للمدى: إن مدة الترشيح ستستمر لغاية الحادي والثلاثين من شهر آذار الحالي حيث ستقوم بعد ذلك



هارون يحيى يكتب: زيادة جرائم الكراهية تهدد الحريات



كريستيانو ينجو من الإصابة بقتينة ماء

5

الهوية المسيحية في الرواية العراقية.. دراسة في دور الهويات الفرعية

7

ذي قار تكشف عن تراجع إنتاجها الزراعي بنسبة 37%

ذي قار / المدى

وقال رئيس اللجنة الزراعية العليا النائب الاول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الزراعية العليا الذي عقد في ديوان المحافظة وحضره رؤساء الوحدات الإدارية ومدراء دوائر الزراعة والموارد المائية وإنعاش الأهوار إن "محافظة ذي قار من أكثر المحافظات تضرراً من شح المياه والارتفاع غير المسبوق بدرجات الحرارة، وقد أدى ذلك

كشفت اللجنة الزراعية العليا في محافظة ذي قار أمس الأربعاء عن تراجع إنتاج المحاصيل الزراعية للموسم الشتوي بنسبة 37 بالمئة، وفيما عزت ذلك إلى شح المياه وارتفاع درجات الحرارة، حذرت من انتشار زهرة النيل في الجداول والأنهار.

التفاصيل ص ٤

سفير العراق في موسكو: لا يوجد قرار بشراء منظومة S 400 الروسية

سبعة تشكيليين عراقيين اغتربوا 40 عاماً قصاروا "مرايا الشتات"

7

## قضاء الحسينية يُقدم القدوة

ليست "الحسينية" سوى قضاء من أفضية العاصمة بغداد، مرمرى عند أطراف الشمالية الشرقية المتحددة مع محافظة ديالى، ويطنه ما يزيد على ربع مليون نسمة. هذا القضاء الذي يوجد مثله عشرات الأفضية في العراق، احتلّ ثلث البيان الأخير الصادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء بخصوص نتائج الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء المنعقد أول من أمس. ما كان لقضاء مهمل مثل قضاء الحسينية أن يكون له مثل هذا الاهتمام من مجلس الوزراء لولا أن أهالي القضاء قد رأوا، بعد طول معاناة وصبر، ألا مناص من الركون إلى حقه الدستوري في الاحتجاج على انهيار نظام الخدمات العامة في قضاهم، بعدما أعيتهم الحيلة في أن يجدوا أذناً صاغية من المسؤولين في القضاء والمحافظ المنصرفين عنهم وعن قضائهم إلى فسادهم وصرعاتهم الحزبية على السلطة والنفوذ والمال.

أهالي الحسينية قرروا الاحتجاج علناً وجماعياً، فتظاهروا واعتصموا على الطريق العامة المارة بمدينةهم. النتيجة كانت أن تنته بهم وإلى مطالبهم المحقة العادلة مجلس الوزراء الذي كرس جزءاً كبيراً من اجتماعه الأخير لبحث هذه المطالب واتخاذ القرار بتبنيها في الحال، وأهمها ما يتعلق بمجاري الصرف الصحي، وتأهيل شبكة الكهرباء، ورفع مستوى الخدمات في المراكز الصحية ومنها استحداث صالات عمليات ولادة وأسرة للطوارئ والرقد، واستكمال مدارس القضاء، وإكساء الشوارع وتنظيفها، وإكمال مشروع ماء الزهور وإعادة تأهيل شبكة الماء.

مالم يدخل الفساد الإداري والمالي على الخط لبيتلغ ما خصصه مجلس الوزراء من مبالغ مالية فإن مطالب أهالي الحسينية ستتحقق في وقت قصير نسبياً مع رصد التخصيصات اللازمة لها، فبعد ساعات قليلة من انتهاء اجتماع مجلس الوزراء صرح مصدر أمني في القضاء بأن الأهالي أنهوا اعتصامهم مع "المباشرة بعملية تنظيف الشوارع وتقديم جميع الخدمات للقضاء".

قصة "الحسينية" هي قصة كل قضاء وناحية ومركز محافظة في العراق... على الدوام كانت ثمة تخصيصات كافية للمشاريع الخدمية والاقتصادية، بيد أن الفاسدين الذين عبتهم في مناصبهم التنفيذية والتشريعية أحزابهم المتنفذة، لم يتركوا شيئاً للصحة والتعليم والماء والكهرباء ولا للصناعة والزراعة، فكان أن عادوا بالعراق إلى يؤس ما قبل قيام الدولة الحديثة منذ نحو مئة سنة.

"الحسينية" تقدم لغيرها من أفضية العراق ونواحيه ومحافظاته تجربة ناجحة، يتعين أن يقتدى بها سكان المدن والأرياف جميعاً، بالاحتجاج العلني الجماعي على الفساد وعلى الأحزاب الحاكمة الفاسدة... الفاسدون لا يفقهون شيئاً في لغة المناشدات والرجاءات. كل الأهالي في كل الأفضية والنواحي والمحافظات لا سبيل أمامهم لتأمين حياة كريمة لهم غير الاحتجاج بتنظيم التظاهرات والاعتصامات في الشوارع العامة وعند مداخل الدوائر الحكومية والمجالس البلدية. هذه هي الوسيلة الأنجع، كما تؤكد تجربة "الحسينية" وقبلها تجربة الحركة الاحتجاجية العامة المتواصلة منذ منتصف 2015 التي ضربت الطبقة السياسية الحاكمة في الصميم برغم ما تظهروا من مكايرة ومعاندة.

ما كان لقضاء مهمل مثل قضاء الحسينية أن يكون له مثل هذا الاهتمام من مجلس الوزراء لولا أن أهالي القضاء قد رأوا، بعد طول معاناة وصبر، ألا مناص من الركون إلى حقه الدستوري.

## أكثر من 7 آلاف صفحة افتراضية تُرَوِّج لسياسيين وتسقط آخرين

### بغداد/ وائل نعمة

وصلت حد التحريض بالقتل، وحددت مفضية الانتخابات الـ 10 من نيسان المقبل، موعداً لبدء الدعاية الانتخابية لجميع الكتل والمرشحين، البالغ عددهم نحو سبعة آلاف مرشح، بواقع 21 متنافساً على المقعد البرلماني الواحد. وحدد عدد أعضاء البرلمان في الدورة الانتخابية الجديدة بـ 329 مقعداً بزيادة مقعد واحد عن انتخابات 2014، فيما تقرر أن تفتتح صبيحة يوم الاقتراع، 12 أيار المقبل، نحو 52 ألف محطة انتخابية بعموم مدن العراق.

### دعاية مبكرة

لكن رغم ذلك رصد بعض المراقبين حملات دعائية مبكرة، لعدد من القوى السياسية خاصة الإسلامية، حيث بدأت بتعليق أسماء التحالفات وصور بعض المرشحين. ويقول هوكر جتو، رئيس منظمة شمس لمراقبة الانتخابات (المدى) أمس، بأن منظمته "رصدت مبكراً تلك الحملات، التي تعتبر خرقاً قانونياً للوائح مفضية الانتخابات". وأضاف جتو قائلاً: "بعض القوى السياسية بدأت بالفعل الحملة الانتخابية، من خلال زيارة



لافتات المرشحين خلال انتخابات سابقة.. (أرشيف)

## الضائقة المالية تدفع مرشحي الانتخابات لخوض التنافس على "فيسبوك"

### بغداد/ وائل نعمة

تاريخ المصادقة على المرشحين يوم 2018/4/10، على أن تتوقف قبل 24 ساعة من وقت فتح مراكز الاقتراع. وانتشرت خلال الأيام القليلة الماضية، لافتات عديدة في بغداد وبعض المحافظات الجنوبية بلون الديموقراطية، وهو ائتلاف جديد يضم عدداً من القوى المدنية، في تصريح لـ (المدى) أمس، أنه "لا يمكن في كل حال من الأحوال التنافس مع دعاية الأحزاب المهمة على السلطة، المقارنة دائماً ليست في صالحنا".

### بدائل رخيصة

وبسبب الأزمة المالية في البلاد، باتت مواقع التواصل الاجتماعي الوسيلة الأسهل والأرخص ثمناً في الترويج للأحزاب السياسية والمرشحين، خاصة للقوى الصغيرة. لكن رغم ذلك تطغى على الواقع الافتراضي، وبحسب الناشطين على مواقع التواصل، ظهر 7 آلاف و500 صفحة منذ شباط الماضي تُروِّج للانتخابات. وظهرت خلال هذه الفترة في "فيسبوك" العديد من الوجوه الجديدة المرشحة للانتخابات، فيما برزت بعض الشخصيات القديمة التي كانت غائبة في العالمين الواقعي والافتراضي منذ الحملات السابقة للانتخابات في 2014. ونشرت تلك المواقع مقاطع فيديو لمحافظ الأنبار الجديد محمد الحلوسى، المرشح ضمن الإنبار هويتنا، وهو تحالف يضم عدداً من القوى السنية، وهو يزور بعض الدوائر أو يلعب كرة القدم في ساحات شعبية.

كذلك ظهر النائب إسكندر وتوت المرشح ضمن قائمة "الحشد" متضامناً مع تظاهرات لموظفي العقود في وزارة الكهرباء، المطالبين بتبنيهم على المال. وتحت شعار "عاش العراق" و"عاش الشعب" في دعوة صريحة للتصفيّة. وكانت النائبة حنان الفتلاوي قد قالت إن نواب التيار المدني في البرلمان "لم يقوموا بواجباتهم كنواب بالشكل الصحيح". ويوقع المرشح على استمارة "سلوك المرشح" التي يتعهد من خلالها بعدم نشر أو ترويج مزاعم كاذبة أو تشهيرية أو تحريضية عن الخصوم أو أي مشترك آخر في العملية الانتخابية. ويقول أحمد إبراهيم، عضو المكتب التنفيذي في التيار الاجتماعي الديمقراطي، إنه "بسبب عدم وجود برنامج انتخابي، أو تشابه البرامج تتحول القوائم الانتخابية إلى الصراع والتسقيط للمتميزين عن باقي المنافسين".

## سفير العراق في موسكو: لا يوجد قرار بشراء منظومة S400 الروسية

### بغداد/ المدى

الاتفاقية الاستراتيجية وأيضاً تجمعنا علاقات متينة مع روسيا لكن عندما يتخذ العراق أي قرار، سيتخذ بحكم سيادة حكومته، فالعراق والحكومة العراقية من واجبه حماية أراضي البلاد سواء من تهديدات خارجية أو داخلية، فإذا استوجب الأمر شراء المنظومة سيحترم المجتمع الدولي قرار بغداد، وفي حال وجود أي اعتراض سنحاول حله بالطرق الدبلوماسية مع الجانب الأمريكي. أما حالياً لا يوجد أي قرار متخذ بهذا الشأن". وأسباب انتصارنا على داعش وحتى بعض القادة العسكريين العراقيين تلقوا تدريباتهم في موسكو... بينما وبين روسيا علاقات عسكرية تاريخية طويلة، بما فيها العلاقات المميزة مع الملحقة العسكرية في موسكو المختصة بالجانب العسكري وتنفيذ العقود ومتابعة العقود".

وأشار العذاري إلى أن "هذا التعاون موجود منذ بدء الحرب على تنظيم داعش، حيث يوجد مركز استخباراتي (عراقي روسي إيراني سوري) في بغداد، وكان له دور فعال في تغذية الأجهزة العسكرية بالمعلومات إلى جانب زيادة وتيرة العمليات العسكرية، ففي العام الماضي قام مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض بزيارات متعددة إلى موسكو، وهذا أكبر دليل على أن التنسيق الاستخباراتي بين العراق وروسيا على مستوى عالٍ جداً".

## الحشد يُدير جرافاته إلى البصرة بعد انتهاء عمليات التطهير

### بغداد/ المدى

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

ذلك صعوبة كبيرة للأطفال وهم يتوجهون للمدرسة". وكان الحشد قد نسّق مع بلدية المنطقة لتولي أعمال الإعمار هذه. ويتحدث أبو رائد 40 عاماً، من ورشته أمام المدرسة وهو يشاهد عمل الجرافات قائلاً إن "البصرة هي البقرة الحلوب للعراق ومصدر نقطه، ولكننا أهالي البصرة لم نحصل على أي من الخدمات الأساسية. السلطات الحكومية لم تأت إلى هنا، ولكن الحشد الذي ضحى بدمه في سبيل العراق يتواجد هنا الآن لخدمتنا". إلى ذلك قال رئيس سلطة مياه منطقة القرنة خليل فهد، إن جهود الحشد في هذا المجال جاءت لإنقاذ المزارعين من الجفاف. وأضاف فهد، بقوله "خلال الشهرين الماضيين قام عمال الحشد بحفر 40 كم من قنوات الري في القرنة. إنه جهد إنقاذ، المزارعون هنا مهذبون بالجفاف"، مشيراً إلى أن السلطات الحكومية هنا ليست لديها الوسائل والمعدات ولا الرجال للقيام بهذه المهمة.

AFP

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

AFP

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

AFP

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

AFP

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

AFP

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

مناطق أخرى بجهود البناء وحمل الشوارع. والبصرة هي المحافظة الأولى التي تشهد انطلاق مشاريع الحشد العمرانية فيها، ولكن مسؤولين ذكروا بأن محافظات أخرى ستشمل بهذه الجهود قريباً. وقال أكرم، في حديث لوكالة فرانس برس إن "الحشد لديه استراتيجية طويلة الأمد، فهو يعتمد على كوارده الخاصة في كل المجالات مثل المهندسين والأطباء وكل الحرفيين الذين انضموا لصفوفه". ويقول محمد كريم 24 عاماً، وهو خريج كلية هندسة بغداد عام 2015، إنه تلقى عروض عمل كثيرة ولكنه فضل المجال جاءت بالحشد وبعد سنتين قضاها في جهات القتال يقوم الآن بالإشراف على أعمال ترميم وتعبيد طرق تؤدي لإحدى المدارس في البصرة". وأضاف كريم إنه "مع هطول الأمطار تتحول الطرق الترابية المؤدية للمدرسة إلى أوغال وليس هناك منظومة مجاز لتصريف المياه حيث يشكّل

AFP

# مجلس النواب يتكتم على امتيازات ومخصصات منحت لأعضائه

حدّد 5 مصفحات لرئيسه  
و16 عنصر حماية لكل نائب

□ بغداد / محمد صباح



يتكتم مجلس النواب على الامتيازات والمخصصات التقاعدية التي منحها لأعضائه في قانونه الجديد ويتعامل معها بسرية تامة خشية الانتقادات والغضب الشعبي مع قرب الانتخابات التشريعية. فبعدما منح زيادة في سنوات خدمة النائب التقاعدية من ثمم يملك خمس عشرة سنة خدمة فعلية، أزم بعلاج النائب أثناء تعرضه لمرض وإصابة خارج العراق.

كما خصص التشريع الجديد خمس سيارات مصفحة لرئيس مجلس النواب وثلاثاً لكل من نائبه، في حين حدد ١٦ عنصر حماية لكل نائب. وقال مقرر مجلس النواب عماد بوحنا في اتصال هاتفي مع (المدى) إن "قانون مجلس النواب وتشكيلاته ينظم عمل وهيكلية البرلمان وصلاحيات النائب وعمله مع الجهات التنفيذية"، مستدركاً أن "تقاعد النائب منظم في قانون خدمة التقاعد الموحد".

ولفت بوحنا إلى أن "القانون أزم التوافق بين رئيس البرلمان ونائبه بما يخص التعيينات في المجلس وإدارة الجلسات ووضع جدول الأعمال، وإقالة أحد النواب والاستجوابات"، مؤكداً أن "هذه المواضيع تحتاج إلى توافق بين أعضاء هيئة الرئاسة قبل تمريرها في مجلس النواب". وعلى غير العادة لم تنشر الدائرة الإعلامية مسودة قانون مجلس النواب وتشكيلاته على الرغم من مضي أكثر من ثلاثة أيام على إقراره

على امتيازات النواب ومنح وتوزيع صلاحيات الرئيس ونائبه وكيفية اتخاذ القرارات.

وتمكن مجلس النواب من إتمام القراءة الأولى لقانون مجلس النواب وتشكيلته في عام ٢٠١٦ رغم الاعتراضات التي أبدتها كتل برلمانية مختلفة كانت متحفظة على منح امتيازات للرئيس وأعضاء مجلس الرئاسة والنواب.

وتضيف عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب أن "التشريع الجديد يلزم مجلس النواب بإجراء سلسلة من التغييرات على نظامه الداخلي لتنظيم وتنسجم مع فقرات ومواد هذا القانون"، لافتة إلى أن "إصدار القرارات سيكون بالتوافق بين أعضاء هيئة رئاسة البرلمان".

وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب همام حمودي قد شدد في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي يوم الإثنين الماضي على حذف كل فقرة تتضمن أية امتيازات للنواب ضمن مقترح قانون مجلس النواب وتشكيلاته.

وبعد الإصلاحات التي أطلتها رئيس الحكومة عام ٢٠١٥ بات الراتب الاسمي لرئيس مجلس النواب ٨ ملايين دينار شهرياً ونائبه ٦ ملايين دينار في حين خفض راتب عضو مجلس النواب من ١٢ مليون دينار إلى ٥ ملايين دينار فقط.

من جانب آخر يوضح النائب عن التحالف الوطني حسن سالم أن "القانون الجديد يخصص لرئيس مجلس النواب خمس سيارات مصفحة وثلاثاً لكل من نائبه" مبيناً أن هذا التشريع جاء لتنظيم عمل مجلس النواب وموظفيه.

وبيّن سالم في تصريح ل(المدى) أن "التشريع الجديد منح رئيس مجلس النواب ونائبه صلاحيات مجلس الوزراء والوزير المختص في استحداث تشكيلات المجلس وتعديل ماله". واستدركا قائلاً: "التشريع لم يتضمن امتيازات وضعت في هذا القانون للنواب أو رئاسة المجلس". وأكد أن "القانون يتكفل بعلاج النائب داخل العراق أثناء تعرضه لمرض أو إصابة أثناء الخدمة بناء على قرار من لجنة طبية أو خارج العراق إذا تعذر علاجه داخلها".

جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)

الجديد منح مجلس النواب الإشراف على عمل الحماية الأمنية لأعضاء البرلمان من خلال تنظيم ذلك بعقود تنتهي بنهاية الدورة البرلمانية، مشددة على أن "عدد الحماية لكل نائب يصل إلى ١٦ شخصاً". وتوضح السهلاني أن "هيئة المستشارين المرتبطة برئاسة مجلس النواب هي من أعدت مسودة مقترح قانون مجلس النواب وتشكيلته منذ عام ٢٠١١ الذي توقف تشريعه في حينها بسبب الخلاف بين الكتل

على الرغم من أن قانون التقاعد العام اشترط خدمة فعلية لا تقل عن (١٥) سنة ولا يقل عمره عن ٥٠ سنة. ويمنح القانون نصف الحقوق التقاعدية لمن لم يبلغ من النواب الـ (٥٠) سنة من العمر، واعتبر التعيين السابق للمستشارين أمراً جائزاً على الرغم من عدم تصويت البرلمان عليهم. وأقر القانون تعيين الأمين العام ونائبه على الرغم من عدم تصويت البرلمان عليهم. وتضيف السهلاني أن "التشريع

من الامتيازات والمخصصات المالية لمجلس الوزراء". وصوت مجلس النواب يوم الإثنين الماضي على قانون مجلس النواب وتشكيلته في جلسة شهدت انسحابات عدد من أعضاء البرلمان احتجاجاً على تضمين القانون امتيازات قالوا إنها مخصصات غير مستحقة لأعضاء البرلمان. ويفرض القانون زيادة سنوات خدمة النائب إلى (١٥) سنة حكماً وإن كانت أقل من ذلك واقعا حتى يمنح التقاعد

النواب رواتب تقاعدية خارج سياقات قانون التقاعد الموحد. ويحكم القانون بضرورة الأوامر الصادرة عن الرئيس ونائبه قبل نفاذ هذا القانون في كل ما يتعلق بالحقوق والامتيازات والإحالة إلى التقاعد والمتعلقة بالتمديد والتعيين. بالمقابل تتحدث عضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب زينب السهلاني ل(المدى) عن الامتيازات التي تضمنت في قانون مجلس النواب وتشكيلته قائلة إنها "أقل بكثير

من قبل مجلس النواب، الأمر الذي يثير الريبة والشكوك وي طرح الكثير من علامات الاستفهام. وبحسب النائب بوحنا فإن "أسباب هذا التأخر تعود إلى كثرة التعديلات التي تمت إضافتها على مقترح القانون والتي تتطلب مراجعة وتدقيق من قبل الدوائر البرلمانية المختصة". وتضمن قانون مجلس النواب مجموعة من الامتيازات وصفت بأنها غير مبررة وتتناقض مع معايير العدالة الاجتماعية كونها منحت

## العبادي للنائب الأول لروحاني: مجالات الاتفاق مع طهران كبيرة

40 شخصية إيرانية وصلت العراق عشية زيارة جيهانغيري

□ بغداد / المدى

الناشطين الاقتصاديين. وتأتي زيارة الوفد تلبية لدعوة من رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية جعفر رسول الحمداني، وعشية زيارة النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جيهانغيري إلى بغداد أسس الأربعاء.

ويرافق شافعي في هذه الزيارة رئيس الجانب الإيراني في غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية - العراقية يحيى آل إسحاق. ومن المقرر أن يلتقي الوفد الإيراني خلال الزيارة وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة سلمان الجميلي وكذلك المشاركة في الاجتماع المشترك لغرف التجارة الإيرانية العراقية.



وقد وصل إلى بغداد مساء الثلاثاء على رأس وفد تجاري واقتصادي يضم ٤٠ من

وكان رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية غلام حسين شافعي،

من الجماعات الإرهابية وإن الأمن اليوم أصبح متواظراً في العراق.

وتابع جيهانغيري إن "هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية من رئيس وزراء العراق حيدر العبادي، مؤكداً أن "مثل هذه الزيارات بإمكانها تعزيز العلاقات الثنائية بين إيران

والعراق". وشدد جيهانغيري على "أهمية العراق وشعبه في مختلف المراحل التاريخية"، وقال إن "الشعب والمرجعية في العراق نجحت في تخلص العراق

بتوحيد البلد والدور الكبير للعراق في المنطقة". وبيّن النائب الأول لروحاني أن "العراق بلد مهم وكبير وعلاقنا به وطيدة وهناك مشتركات عديدة وهي على أفضل حالاتها ومستوياتها"، مؤكداً أن "إيران ستقف إلى جانب العراق في الإعمار والبناء". وأكد النائب الأول للرئيس الإيراني "حرص إيران والعراق على تعزيز العلاقات بين الجانبين وتطويرها على أوسع نطاق ممكن".

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفادت وكالة مهر للأنباء، أنّ النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جيهانغيري، وصل إلى العراق وسيلتقي مع رئيس الجمهورية فؤاد معصوم

مشيراً إلى أن "الاجتماعات والمباحثات تصب في مصلحة البلدين وتعزيز العلاقات المشتركة". وأضاف "لدينا علاقات تاريخية متينة بين البلدين والشعبين نسعى لتمتينها في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتجارية والمجالات الأخرى، إضافة إلى العمل على إزالة جميع المخلفات السابقة".

وأكد العبادي أن "مجالات الاتفاق كبيرة والإشكالات صغيرة ومباحثاتنا مع الجانب الإيراني فيها منفعة للشعبين والبلدين"، فيما بارك جيهانغيري الانتصارات التي تحققت على عصابات داعش الإرهابية، مشيداً بالإنجازات الكبيرة التي تحققت في عهد العبادي

بعد ساعات من استقبال رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جيهانغيري والوفد المرافق له، عقد الطرفان مباحثات أكد خلالها العبادي أن مجالات الاتفاق كبيرة فيها منفعة للشعبين والبلدين.

وقال مكتب العبادي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه إن "مباحثات رسمية عقدت بين الوفدين العراقي والإيراني في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والنائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جيهانغيري بالوفد الإيراني، ورحب العبادي بالوفد الإيراني،

## يوم سياسي



يجب إنهاء ملف المسألة والمضي بالمصالحة

كازم الشمري

اعتبر رئيس كتلة الوطنية النيابية كازم الشمري، أن الوقت حان لإنهاء ملف المسألة والعدالة والمضي بمشروع مصالحة وطنية حقيقية. وقال الشمري إن "ملف المسألة والعدالة والعقوبات الجماعية التي مورست خلال الفترة السابقة كانت نتيجتها القاعدة ومن ثم داعش والسرعات الطائفية التي أحرقت الأخضر واليابس"، مبيناً أنه "رغم تحذيراتنا في وقتها من خطورة هذه السياسة إلا أن إصرار بعض الأطراف على المضي بها أوصلت العراق إلى حافة الهاوية". وأضاف الشمري، أن "إعادة طرح هذا الملف من جديد وبهذا الوقت الحرج والحساس من عمر العملية السياسية والعراق لم يعض عليه إلا أشهر قليلة لخروجه من حرب شرسة ضد زمر داعش ما زالت نتائجها وأضرارها لم تعالج حتى اللحظة سعيدينا إلى المربع الأول وسيكون لتبعاته مخاطر أكبر من سابقاتها".



يجب عدم السكوت على مواضيع تعض على العنف في الفضائيات

ميسون الديمولوجي

دعت لجنة الثقافة والإعلام النيابية، المرجعية الدينية العليا للرد على تصريحات رجل دين خرج على إحدى الفضائيات ودعا لاستباحة دماء المدنيين والليبريين، فيما طالبت هيئة الإعلام والاتصالات بحاسبة القناة التلفزيونية التي روجت تلك الأفكار، وقالت رئيسة اللجنة النائبة ميسون الديمولوجي إن "طرح أي برامج أو مواضيع تعض على العنف أو ترضع تشريعا للقتل وتصفيية الخصوم والمخالفين بالفكر أمر ينبغي عدم السكوت عليه"، مشددة على ضرورة "محاسبة الجهات التي تروج تلك". وطالبت الديمولوجي، هيئة الإعلام والاتصالات باتخاذ الإجراءات السريعة والضرورية لمحاسبة القناة التلفزيونية التي روجت لهذه الأفكار، داعية تلك القناة "لأن تعترض وتعلن براءتها من الشخص الذي صرح من خلالها ودعا للعنف ضد الليبراليين والديميين".



مصادرة ممتلكات أركان النظام السابق صدمة كبيرة

حامد المطلك

اعتبر النائب عن ائتلاف الوطنية حامد المطلك، قرار مصادرة أموال وممتلكات أركان النظام السابق "صدمة كبيرة" للمتلمطين إلى "الإصلاح"، داعياً إلى إعادة النظر فيه. وقال المطلك "نحن على أعتاب العام الخامس عشر ما بعد الاحتلال، وما زلنا نعاني من سوء التقدير والإدارة لكثير من مقومات التطور والانطلاق إلى مرحلة الإصلاح لبناء مجتمع موحد وآمن وبلد مستقل". وأضاف، أن "صدور قرار (٧٢) وعدد الأشخاص الذين صودرت أموالهم وممتلكاتهم وقطعت رواتبهم وأرزاقهم وبعد ١٥ عاماً من الحرمان والاحتراب والاعتزاز والتراجع، يعتبر صدمة كبيرة لمن يتطلع إلى الإصلاح ومعالجة مشاكل المجتمع، وأن ذلك غير جائز دستورياً وقانونياً ويجب إعادة النظر فيه، وأحيى وأثنى موقف رئيس الوزراء حيدر العبادي لانتقاده هذا القرار.



البرلمان فشل في إقرار 4 قوانين مهمة

حسن توران

أكدت اللجنة القانونية النيابية، أن مجلس النواب في أيامه الأخيرة لم يتمكن من إقرار وتشريع أربعة من القوانين المهمة. وقال عضو اللجنة حسن توران إن "دورة مجلس النواب خلال جلساتها شهدت الكثير من الخلافات السياسية بين الكتل البرلمانية"، مشيراً إلى أن "أغلب القوانين لم تأخذ طريقها إلى الإقرار والتشريع البرلماني بسبب وجود الخلافات السياسية وعدم التوافق بين الكتل". وأضاف توران أن "مجلس النواب في أيامه الأخيرة لم يتمكن من إقرار وتشريع القوانين المهمة"، مبيناً أن "من أبرز تلك القوانين هي قانون المحكمة الاتحادية وقانون تعديل النزاعات الملكية وقانون النفط والغاز وقانون تعديل قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل".



الأوضاع الاجتماعية في الفلوجة والرمادي معقدة

بيتر ماورير

وصف رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، الأوضاع الاجتماعية في الفلوجة والرمادي بـ"المعقدة"، عازياً ذلك إلى الخلافات العشائرية التي تمنع العوائل من العودة لمناطقهم. وقال ماورير إنه "من بين الخمسة ملايين نازح ما زال العديد منهم لم يعودوا إلى مناطقهم"، لافتاً إلى أن "الوضع الاجتماعي المحلي في الفلوجة والرمادي معقد والعوائل تريد العودة لكن الخلافات العشائرية تحول دون ذلك بسبب عدم المصالحة بين الجميع". وأضاف ماورير، أن "عملياتنا ما زالت مستمرة، وسنسهم في إعادة الاعمار إلى جانب المساعدات الإنسانية، وإيضاً مساعدة العوائل العائدة إلى ديارها لأجل التكيف مع الظروف الجديدة والحياة الجديدة بعد عودتهم إلى مناطقهم"، مبيناً "كما أننا سنسهم في لم شمل العوائل المشتتة".



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### الهيئات العامة.. مهام مؤجلة!

طيلة السنوات الماضية والجميع يرمي بانظاره نحو المواقع القيادية للرياضة العراقية بكل مستوياتها في الوقوف على مستوى الفشل والنجاح مهام المسؤولية التي تتطلع بها.. وقد يكون الأمر صائباً في قياساته الحسابية المنظورة حيث تكون تلك القيادات هي من تتحمل كل التفاصيل الدقيقة لنجاح عملها ورؤيتها في الإدارة والتخطيط والتطوير سواء بالسلب أو الإيجاب.

إلا أن وسط تلك المعطيات تختفي حقائق في غاية الأهمية حين يتم تفصيل المسؤوليات وحجم تأثيرها وفق مقاسات كيفية تدفع بالضرر عن جهة فاعلة ورئيسية وهي الهيئات العامة لتمنحها حرية التصرف خلف ستار غير مرئي تكون فيه قدرة على التحرك دون أي إتهام قانوني ملزم لها... وبذات الوقت تسقط تعابير مثل الحساب والتغيير والمصلحة العامة.

منذ مؤتمر دوكان ٢٠٠٤ ولحد الآن والرياضة العراقية تمر بأزمات خانقة مع تراجع خفيف ليس على مستوى النتائج فحسب وإنما على منهجية العمل والعلاقات والبيئة الوصول الى المناصب التي أرادت نوب الديمقراطية عبر انتخابات بدت في عنوانها سبيلًا للخلاص من مفهوم الاحتكار بالمتعيين لكنها سقطت مع الأسف في الاختيار وأصبحت ملابداً لكل من يبحث عن التمسك بمنصبه، ولكن هذه المرة باحتكار قانوني ديمقراطي لا سلطة لأحد عليه.

لقد اختزلت مهام الهيئات العامة سواء بفعل فاعل مدرك أو بجهل إداري لتصبح أشبه بتجمعات لا تسمع لها حراكاً إلا حين يقترب موعد الانتخابات لتمارس عملية الاقتراع والاختيار وفق أسس العلاقات والصفقات وترمي بالأوراق في الصناديق ثم تمضي في سباتها لسنوات أربع تكون ذاتها حاضرة بعد عملية مشابهة جاءت بها لتصبح كل الهيئات أقرب الى وصف الدائرة المغلقة التي لا تلد الرياضة غيرهم.

إن غياب وعي الهيئات العمومية في ممارسة دور الرقابة الحقيقية وتشخيص السلبات وتدوين البيانات وفق معايير علمية تساعد على وضع تقييم دقيق لأداء كل العنواين المنتخبة من قبلهم والإقرار على مدى صلاحيتهم في اشغال تلك المناصب هو من أسهم في إحداث انقلاب فكري في إدراك مفهوم سلطاتها حين ارتضت بالتهيش والانقياد وراء المسببات التي تجعل منهم شخوصاً مطيعين لقرارات وتوجيهات اصحاب الكرسي ومن حولها.

باختصار، لا إصلاح ولا أمل بالتغيير إلا بالتوجه نحو عكس المعادلة والبحث عن مخرجات تسهم في إعادة صياغة أسس ومنهجية عمل الهيئات العامة فكرياً وقانونياً لتصبح تحت طائلة المسؤولية المشتركة حين لا تمارس مهامها الشرعية بالرقابة والتدقيق أو لا يكون لها موقفاً بسحب الثقة متى ما وجدت أن هناك سبباً قد يلحق الضرر بأي مفصل في الرياضة.. عندها سيكون الجميع أمام خيارات ملزمة هي من تقرر شكل العلاقة بين تلك الهيئات والكيانات المنتخبة التي ستكون مجبرة لعرض منجزاتها ونجاحاتها على أرض الواقع كشرط لبقاها في نفس المناصب بعيداً عن وسواس شيطان الإغراء والنفوذ!!

وقفة: الاحساس الكاذب بالنجاح حين يستسلم الشخص لسلطة الكرسي الذي يجلس عليه!



لقد اختزلت مهام الهيئات العامة سواء بفعل فاعل مدرك أو بجهل إداري لتصبح أشبه بتجمعات لا تسمع لها حراكاً إلا حين يقترب موعد الانتخابات لتمارس عملية الاقتراع والاختيار وفق أسس العلاقات والصفقات.

## أسبوع رياضي حافل بمواقف الأخيار وأسرار الانتخابات

### هدية الملك تكافئ جميل السفيرة.. والرئيس حمود لم يجد مقعداً في رابطة!



#### □ بغداد / إياد الصالحي

ضربت الرياضة العراقية منذ مطلع آذار الحالي مواعيد متضاربة في مكنوناتها واعتباراتها وانعكاسها على مشهدها اليومي مع مواقف مفرحة ومحزنة وفي نفس الوقت عبثت بشكل واقعي عما تواجهه من نقلات نوعية في العلاقات العراقية العربية، ومتغيرات بانئة لسلوكيات أبنائها مع بعضهم البعض ليس دفاعاً عن مصالحها، بل طمعاً بمقعد في واجهة إحدى مسؤولياتها، فيما لم يزل آخرون يحفرون الصخر بحثاً عن منفذ آمن يعيد لها وقارها الضائع في صراعات وتكتلات لم تألف منافستها سابقاً على نطاق واسع من مفاصلها الواهنة وتضالوا لنسب شفاهاً من عقد الماضي المكبلة لإرادات والمؤثر في القرارات لاسيما الاستراتيجية منها.

#### هدية سلمان

بعد سنتين عفاف في العلاقات العراقية السعودية، وما تسببت به أزمات المنطقة من حروب وحصار في قطع الود بيننا وبين أبناء المملكة، أثبتت كرة القدم أنها خير سفيرة للدمج والتشمل ومداداة الجراح بين الشعوب وفتح قنوات التواصل الرسمية على مستوى القادة، وجاءت مهاتفة ملك المملكة العربية السعودية الملك سلمان بن عبد العزيز مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي يوم ٥ آذار الحالي لتنتهي على دور الرياضة العراقية في احتضان البصرة بعثة الملكة والحفاوة البالغة بهم ليسوا كضيوف، بل أشقاء انتظرونا زيارتهم منذ سنين طويلة، وما أهداه الملك سلمان ملعباً للعراق إلا مكافأة للكرة برسالتها الإنسانية المؤثرة في أطفء نار التعصب والتمسك بجبل السلام للنجاة من كمان الفتنة.

#### خسارة ناجح!

وفي اتجاه آخر، يبدو أن البعض لم يستوعب درس الاصطفاف المصلحي الذي عانته أسرة كرة القدم خلال انتخابات مجالسها التنفيذية للاعوام الماضية، وراحوا ينقلوا تجاربها المرة هذه المرة الى قاعة انتخاب رئيس

وأعضاء رابطة المدربين العراقيين الذين حضر ٨٢ منهم حملة شهادة (A) لممارسة العملية الديمقراطية كما يفترض، إلا أن رئيس الاتحاد ومدرب نادي النجف والمنتخب الوطني سابقاً ناجح حمود رفض الاستمرار في لعبة انتخابية مرسومة النتائج سلفاً، متهمًا الاتحاد ممارسته ضغوطاً على عمومية المدربين لإقصائه خفية استفادته من تمثيله لها في انتخابات ٣١ أيار المقبل، ويعيد عن صحة اتهامه من عدمه، نرى أن اللعبة خسرت ناجحاً لسببين أو لا أن ممثل الرابطة في العمومية قحطان جدير ومن معه في إدارتها غير متفهمين للعمل الإداري بحكم ارتباطاتهم التدريبية وانهمكهم ببرامج التحليل الفني، وثانياً وجود ناجح في الاتحاد وما يكتنزه من خبرة وعلاقات أجدى

#### قناعة رجال

وفي سياق الانتخابات، غادر نجم الكرة السابق عدنان درجال أمس الأربعاء فندق ضيافته بدعوة من وزارة الشباب والرياضة متوجّهاً صوب العاصمة القطرية الدوحة حيث يقيم مع عائلته هناك منذ

٢١ عاماً، بعدما سحنت له زيارة بغداد للفترة من ١٢ شباط لغاية ٧ آذار ٢٠١٨ فرصة معايشة أجواء الرياضة ميدانياً وما بلغته من رقي على مستوى البنية التحتية والعلاقات بين الشخصيات والمسؤولية وبقية العاملين في منظومة كرة القدم بالدرجة الاساس التي رغب وأصبح عن نيته بالترشح لرئاسة اتحادها في الانتخابات المقبلة، واعداء عبر كلمة قصيرة باتصال هاتفياً مع (المدى) قبيل ساعات من مغادرته بأنه سيدرس كل جوانب الترشيح وبرنامج المهد للإقناع اللعبة عبر تعزيز دور الجمعية العمومية التي تضم أسماء مهمة أن الأوان أن تكتب فصلاً جديداً لا تبعية فيه إلا لمصلحة العراق، وإذا ما توفرت القناعة التامة بأن مهمته المخطط لها ستجد العون والتنفيذ

#### انقلاب شنيح

ومثلما لم يكن يتوقع المدرب راضي شنيش أن تعبس ظروفه الفنية في وجهه خلال قيادته الأسود في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨، فوجيء بتأخر فريقه القوية الجوية أمام فريق المالكية

من العمومية لن يتردد في العودة ثانية ويقدم ورقة ترشحه رسمياً. إنتهى حديث درجال لكنه لم يجب عن كيفية الدخول الى عمومية الاتحاد، ربما ببادر نادي الطلبة الذي سبق أن مثله للاعوام (١٩٨٠-١٩٨٤) بمنحه ورقة تمثيلية لاسيما أن يونس محمود سيدخل ممثلاً لرابطة اللاعبين الدوليين السابقين، سيناريو هاتفي عدة لا يمكن التنبؤ بها حتى موعد فتح باب الترشيح يوم ١٥ آذار الحالي.

#### □ بغداد / المدى

ينتظر بالساعة الرابعة عصر غدا الجمعة فريق الشرطة لتسلم درع دوري اليمارات الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ في المباراة التي ستجمعه مع فريق الجيش الوصيف على قاعة نادي الكرخ المغلقة للألعاب الرياضية ضمن منافسات الدور الأخير من جولة الإياب بعد تتويجه باللقب بالعلامة الكاملة إثر فوزه على فريق الكرخ الثالث برصيد (٣-١٩) هدفاً، ولحياقتوا على سجلهم الحالي من أية هزيمة.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الباسري (المدى): إن فريقنا لكرة اليد كان بحاجة الى نقطة واحدة من الأدوار الثلاثة الأخيرة بالموسم الحالي، لكن اللاعبين أصروا على ضرورة الخروج بفوز جديد على فريق الكرخ يؤكد جدارتهم بنيل اللقب للموسم الثالث على التوالي تحت قيادة المدرب ظافر صاحب، حيث أسفر الشوط الأول عن تقدمهم بنتيجة (١٩-١١) هدفاً، فيما وصلوا في

## الشرطة يتسلم درع دوري اليد الممتاز في مباراة الجيش

الشوط الثاني ضغفهم على مجريات المباراة حتى اللحظات الأخيرة وانتهت بنتيجة (٣-١٩) الغامرة في هذا الإنجاز الجديد الذي اعتبر



الأول بالنسبة للفرق الجماعية والفردية المتواجدة في نادي الشرطة الرياضي. وتابع أن قرعة البطولة العربية للأندية بالموسم ٢٠١٨ التي جرت بمقر النادي الصفاقسي في تونس عن وقوع فريق الشرطة في المجموعة الأولى الى جانب فرق الغرافة القطري وكرة اليد بجمال التونسي وأهلي طرابلس الليبي وعين التوتة الجزائري ووجدة المغربي، فيما ضمت المجموعة الثانية كلا من ساقية الزيت التونسي المنظم للبطولة وقطر القطري والأهلي السعودي والاتحاد الليبي وترجي أريزو الجزائري وأهلي سداب العماني، التي ستقام خلال الفترة من ١٥-٢٥ آذار الحالي، حيث تأمل من الفريق أن يكون منافساً قوياً على لقب هذه النسبة من البطولة العربية بحكم أنه يضم عدداً كبيراً من أبرز لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، ويتولى تدريبه المدرب ظافر صاحب، الخبير في شؤون اللعبة على الصعيد العربي بسبب تولى قيادة عدد من الأندية الخليجية والعربية لأكثر من عشر سنوات قبل عودته الى البلد.

البطولة التي ستقام بطريقة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة. وتابع إن الاتحاد القطري وشقيقه السوري أرسلوا قائمتي منتخبيهما الى اتحاد الكرة من أجل المباشرة في استخراج تأشيرة الدخول لجميع أعضاء وفديهما من قبل الجهات المختصة في وزارة الشباب والرياضة الى جانب تأمين مقر إقامةهما في إحدى فنادق مدينة البصرة حيث ستكون تلك

البطولة التي ستقام بطريقة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة. وتابع إن الاتحاد القطري وشقيقه السوري أرسلوا قائمتي منتخبيهما الى اتحاد الكرة من أجل المباشرة في استخراج تأشيرة الدخول لجميع أعضاء وفديهما من قبل الجهات المختصة في وزارة الشباب والرياضة الى جانب تأمين مقر إقامةهما في إحدى فنادق مدينة البصرة حيث ستكون تلك

الكرة محمد خلف للمدى: إن القرار تم اتخاذه في الاجتماع الأخير الذي عقده اتحاد الكرة برئاسة عبد الخالق مسعود في مقره الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي بعد مناقشة مستفصية بين مجلس الإدارة مشيراً الى أن المدينة الرياضية تضم العديد من ملاعب التدريب فيها وكذلك الطاقة الاستيعابية التي تتسع لأكثر من ٦٥ ألف متفرج يتوقع حضورهم لمباريات

الكرة محمد خلف للمدى: إن القرار تم اتخاذه في الاجتماع الأخير الذي عقده اتحاد الكرة برئاسة عبد الخالق مسعود في مقره الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي بعد مناقشة مستفصية بين مجلس الإدارة مشيراً الى أن المدينة الرياضية تضم العديد من ملاعب التدريب فيها وكذلك الطاقة الاستيعابية التي تتسع لأكثر من ٦٥ ألف متفرج يتوقع حضورهم لمباريات



#### □ بغداد / حيدر مدلول

قرر اتحاد الكرة نقل منافسات بطولة الصداقة الدولية من ملعب كربلاء الدولي الى ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة خلال الفترة من ٢٢-٢٧ آذار الحالي بمشاركة منتخب قطر وسوريا الى جانب منتخبنا. وذكر مدير الدائرة الاعلامية في اتحاد

## ملعب جندع النخلة يضيف بطولة الصداقة الدولية رسمياً

#### □ بغداد / حيدر مدلول

قرر اتحاد الكرة نقل منافسات بطولة الصداقة الدولية من ملعب كربلاء الدولي الى ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة خلال الفترة من ٢٢-٢٧ آذار الحالي بمشاركة منتخب قطر وسوريا الى جانب منتخبنا. وذكر مدير الدائرة الاعلامية في اتحاد

# فتاوى التوحيش

## ما أعظم النزاهة ..

يعتمد بعض من المسلمين على فتاوى فقهاء الدين التي تيسر لهم حياتهم والتزاماتهم وتساهم في حل إشكالاتهم الفقهية منها والعملية، ويلتزم منهم وفق ما ترسمه تلك الفتاوى فعلا وقولا، ولرجال الدين الفقهاء الدور الأساس والمهم في تبسيط تلك الفتاوى والمسائل، من خلال الدراسات التي تبسط أمور الدين، وتبصر الناس في معاملاتهم وقضاياهم الشرعية بما ينسجم مع الإطار الإنساني العام للدين، من خلال الفتاوى والإرشادات التي ينشرها علماء الدين وشيوخه، بالنظر لما يكمنه المجتمع الإسلامي من تقدير لتلك الفتاوى التي يصدرها رجال الدين، بالإضافة إلى مكانتهم المهمة في بث روح الوحدة ولم الصف والدعوة للحمية والتأخي والسلام، والإشارة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



□ زهير كاظم عبود

أن تلك الفتاوى التفسيرية لا تجد لها سندا من الإسلام. وأتفق جميع علماء الإسلام دون خلاف على إن الإسلام إنما يقبض بالاعتقاد بالله وبالنبي صلى الله عليه واله وسلم وعدم إنكار ضرورة من ضرورات الدين، ومن قال أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقد حرم دمه وماله، ومن قال الشهادتين وصلى للقبلة فهو مسلم. إن المسلمين اتفقوا بأنه من جاء بأركان الإسلام الخمسة وأركان الإيمان فإنه مسلم موحد، ولذلك طبقوا قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، المسلم اخو المسلم، المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه بالأصل في هذه القضية إن المسلمين اتفقوا على أطر عامة منذ فجر التاريخ الإسلامي. وعلى هذا الأساس فأمن كل من يصدر فتواه بتكفير الأخر مهما كانت فرقته او طائفته أو عقيدته وإنما يزيد النار حطباً ويساهم في إشعال نار الفتنة والفرقة والأحقاد بين المسلمين خصوصاً وبين الناس عموماً، وبهذه الفتوى التي لا تقرها الشرعية ولا تدعمها الوحدة ولا تقبلها متطلبات الحوار والتقارب بين المذاهب الإسلامية، ولا تقرها السنة والشرعية وتسهم بشكل أكيد في نشر وتثبيت معالم ثقافة الإرهاب واعتماد الوحشية والأساليب المتخلفة في حل إشكالات الاختلاف في العقائد والأفكار.

ومن يصف المسلم بالشرك وإنما عليه الأثم ويحتمل وزر جريمته في الدنيا والأخرة وأن عذابه عند الله شديد، فإذا كان دم المسلم على المسلم حرام وماله وعرضه، فكيف يمكن تفسير

تلك الفتاوى التي تبيح الذبح والقتل وتمهد الطريق للجريمة المنظمة المتطرفة لأسباب مذهبية؟ كيف يمكن أن يستباح دم الإنسان بجريرة المذهب أو الدين أو العقيدة وتحت تحريض واضح وصريح من رجل الدين مهما كان مذهبيه، مما يجعل ذلك التحريض جريمة شرعية وجنائية يعاقب عليها القانون، ومخالفة صريحة لنصوص الدستور العراقي.

وإذا كنا منصفين يستوجب الأمر أن تكون تلك الكلمات عمومية لا تخص طرفاً معيناً، مع أن الأمر يستوجب التوقف عند من يحاول أن يمتنهن الأفتاء، ويأخذونه وسيلة لتزوير رغباته وعقائده ونزعاته الشخصية، محاولاً أن يورط الناس في أشكال من الأفعال التي تهدم الدين الإسلامي وتهدر دم المسلم وتعرض عرضه وماله للحرام وبأيادي مسلمين آخرين. ويقينا أن الفتاوى المذكورة بصرف النظر عن كونها تشكل تحريضاً واضحاً وصريحاً على القتل، فإن تلك الفتاوى تشكل دعماً للإرهاب الإنساني ودعماً للتهديدات التي تقوض دعائم السلام الاجتماعي العالمي، وتساهم في نشر الكراهية والحقد بين الناس. أن الدعوات الإجرامية المترقعة في هذه الأيام وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، حيث نمت بذور الطائفية والكراهية، مع نمو الإرهاب والفرقة بين المسلمين. وتعاقب القوانين الجنائية كل من حرض على ارتكاب الجريمة ووقعت بناءً على تحريضه، وتلك الفتاوى

وجاء في لسان العرب عن الفتوى: أفناه في الأمر: أبانه له. وأفتى الرجل في المسألة واستفتيته فيها فافتاني إفتاء.

وفتى وفتى: اسمان يوضعان موضع الإفناء. ويقال: أفتيت فلاناً رؤيا رآها إذا عبرتها له، وأفتيته في مسألة إذا أجهته عنها. وفي الحديث: أن قوماً تقاتوا إليه؛ معناه تحاكموا إليه وارتفعوا إليه في الفتا. يقال: أفناه في المسألة يفنيه إذا أجابه، والاسم لفتوى، والفتيا تبين المشكل من الأحكام.

ومن يتابع مطالعة أقوال ابن الوزير وابن تيمية والهيتمي، يجد أنها تنكر أشد الإنكار، وتحذر أبلغ التحذير من تكفير الناس بذبذب أو خطأ، ويرون

## زيادة جرائم الكراهية تهدد الحريات



□ هارون يحيى

المضايقات أو التهديدات أو التسلط في المدرسة أو في العمل. وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر السلطات القضائية استخدام الكتيبات والملصقات العنوانية التي تنطوي على جوانب مهينة وتهديدية، داخل نطاق جرائم الكراهية، إلا أن الأفراد أو المجتمعات ليست هي الأهداف الوحيدة لجرائم الكراهية؛ فالإباني العامة مثل المساجد والكنائس أو ممتلكات الأقليات هي من بين الأهداف أيضاً، كذلك يمكن اعتبار الهجمات على الممتلكات رسائل إزدراء أو إهانات أو تهديدات، وقد تقرر أن المسلمين والسود هم أكثر المجموعات التي تعاني من الهجمات المتكورة. وعلى الرغم من أن القانون يوفر تعريفات لخطاب الكراهية وجرائم الكراهية، فلا تزال جرائم الكراهية أحد أكثر مجالات القانون إثارة للجدل. القضية الأولى المتعلقة بجرائم الكراهية هي ما إذا كان ينبغي النظر إليها في نطاق حرية التعبير. وحرية التعبير، وهي واحدة من أهم الحقوق الشخصية الأساسية، فضلاً عن كونها من شروط الديمقراطية وحقوق الإنسان، هي حرية الفرد في مخاطبة الآخرين.

ومع ذلك، فقد وضع العديد من البلدان الديمقراطية قيوداً على حرية التعبير وفرضت حظراً على خطاب الكراهية، وذلك لأن الدول الحديثة تشجع حرية التعبير عن الآراء والأفكار من جهة، بينما من جهة أخرى تحاول حماية جميع شرائح المجتمع، أما الأسباب السياسية والقانونية لحظر خطاب الكراهية فهي توفير الأمن والضمانات للمجتمعات الضعيفة في مجتمع ديمقراطي.

تلتزم الدول بالحفاظ على التوازن بين تأمين الحريات وحماية الأفراد، والوسيلة الأساسية

للدول لتحقيق هذا التوازن هي تعزيز الوعي الفردي والأخلاقي التي لا تولد خطاب الكراهية عند إعطائها الحرية.

من القضايا الأخرى الرئيسة المتعلقة بجرائم الكراهية هي أنه كثيراً ما يصعب تحديد ما إذا كانت الكراهية هي العامل المحفز وراء الجريمة، ومن أهم الأمثلة على ذلك كان الحادث الذي وقع في كانون الثاني ٢٠١٥ في تشابل هيل بالولايات المتحدة الأميركية، عندما قتل ثلاثة من الشباب المسلمين برصاص جازهم بعد نزاع على حيز لركن السيارات. زعم جيران وزوجة الجاني كريغ ستيفن هيكس أن الجرائم لم تكن لأسباب دينية، إلا أن صفحة هيكس على موقع فيسبوك أظهرت العديد من المنشورات والتعليقات المعادية للأديان. وكانت منازل الضحايا -جميعهم من المسلمين- مغطاة أيضاً بأثار إطلاق نار، ما أثار الشكوك في أن الجريمة كانت في الواقع جريمة كراهية. وفي مثل هذه الحالات، فإن تحديد الدفاع وراء الجريمة أمر بالغ الأهمية، إذ تفرض بلدان كثيرة عقوبات أكثر شدة على الجرائم التي تكون فيها الكراهية عاملاً محفزاً.

جرائم الكراهية هي من نوع الجرائم التي تمتد إلى خارج الحدود وتضع القيود على الحريات الأساسية مثل التعليم وسفر الأفراد المنتمين إلى المجموعات التي تستهدفها الجريمة. ولذلك تتخذ البلدان تدابير أكثر صرامة لإنفاذ القانون، أو تزيد العقوبات المفروضة على الجرائم السابق ذكرها، غير أن هذه التدابير لا تزال تفشل في منع ارتكاب المزيد من جرائم الكراهية. الشعور المتزايد بالكراهية بين الناس يشكل تهديداً خطيراً على المجتمع بوجه عام، ومن

أجل القضاء نهائياً على هذا التهديد، يجب الأخذ بجميع اللوائح القانونية والتدابير اللازمة. وينبغي دائماً تذكر أن ما قد يبدو على السطح حادثاً بسيطاً يمكن أن يكون له تأثير على المجتمع بأسره. في الواقع، كان هذا هو الحال عند وقوع أعمال الشغب في لندن عام ٢٠١١ وأعمال الشغب في ميسوري عام ٢٠١٤ في الولايات المتحدة.

وينبغي ألا يحرض السياسيون على الكراهية أو يتسامحون مع انتشارها في بلدانهم خوفاً على مصالحهم السياسية المستقبلية. فعلى سبيل المثال، تائجج كراهية المهاجرين على أساس أنهم سيتسببون بالبتالة أو ربما يخلقون نفقات جديدة في بلد ما يمهّد الطريق لوقوع مزيد من الكوارث.

وما ينبغي التأكيد عليه في هذه المرحلة هو أن فرض عقوبات أشد صرامة أو ممارسة العنف الانتقاصي ليس أبداً حلاً لجرائم الكراهية، وأن أفضل الطرق، وأكثرها أهمية للتضال ضد جرائم الكراهية، هو التركيز على البرامج المعروضة في وسائط الإعلام التقليدية وفي وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تعزز قيم الإيثار والتضامن والاحترام والتوافق داخل المجتمع، وهي الأمور التي ستعمل على تحقيق الهدوء والسلام. ومن المهم بنفس القدر تطبيق نظام أخلاقي يشجع على التعاون والوحدة بين الناس، ولا ينبغي أن ننسى أن تحقيق السلام والتوافق أمر سهل؛ ويتبعه مباشرة الحل، والواجب الذي يقع على عاتق الجميع هو الدعوة باستمرار إلى الفضائل الجوهرية التي تجعلنا بشرًا، وأن نطرد العقلية الأنانية والمغرورة من حياتنا.

× كاتب تركي



□ حسين الصدر

في خزانة إحدى مؤسسات الدولة -وهي بلدية كربلاء- في الإنثال-... أن المشروع كان قد نفذ وفرغ منه... فالمبلغ المقدم (للمتصرف) لا يمكن اعتباره (رشوة) على الإطلاق، ولكنه لم يكن يُقدّم له لو لم يكن (متصرفاً) في لواء كربلاء فمقتضى النزاهة أن يحوّل إلى بلدية اللواء وهكذا كان...

يقول الشالحي: ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لقد كان البلداوي بحاجة ماسة الى المال، وهذا دليل نزاهته وعفته، ولم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون ملكاً شخصياً له... ( في الاسبوع الذي ردّ فيه العشرة آلاف دينار، قدم البلداوي الى بغداد واقترض مني مائة دينار واشترتي بها ملابس له ولأولاده" وهنا تكمن الروعة... لم يسع هو لاتئزاع المال من الشركة، وإنما قدّم اليه طوعاً، ومع ذلك كله رفضه، في منحى بالغ الدلالة على النزاهة الدقيق المسؤول، فضلاً عن صغاره، خلافاً لما

## العلاقات الصينية السورية

ظلت القاعدة التي تنطلق منها الصين في رسم سياستها من الأحداث الدبلوماسية في سوريا غير مفهومه تماماً عند العديد من المتابعين للشأن السوري في العراق. بعضهم وهو يراقب مواقف الصين في مجلس الامن واشهارها المتكرر للقيود متضامنة مع روسيا لتعطيل المشاريع المعادية للنظام السوري وكأنه مجرد تضامن مع حلفاء دوليين أو إنه حفاظا على توازن دولي فانه قد تتهدد مصالح المستثمر الصيني في منطقة الشرق الأوسط على العموم.

كل هذا ممكن وصحيح ولكنه لا يكشف تفاصيل الدور الصيني في سوريا. فسوريا، سواء قبل الأحداث الدبلوماسية الدائرة هناك منذ ما يقارب السبعة أعوام أو خلالها، محط اهتمام دول عديدة، في مقدمتها الصين، التي طمحت لأن تشغل مكانة متميزة في التجارة مع سوريا قبل اندلاع الحرب فيها، وتطور هذا الاهتمام الى مصالح استراتيجية متشعبة تتجاوز التجارة لتشمل كل مجالات التطور الاقتصادي لهذا البلد الشرق اوسطي.

في الاحداث السورية كان موقف بكين مؤيدا للنظام السوري، وكان لتأييدها أليات محددة،

فالصين، كما ذكرنا أعلاه، استخدمت حق الفيتو عدة مرات في التصويت في مجلس الأمن في الخطى شارح قرارات معادية للسلطة السورية، وتعاونت مع روسيا في توحيد موقفيهما من الاحتلال الاسرائيلي للجولان وكذلك في توجيه النقد لمواقف الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الداعم للمنظمات الارهابية العاملة على الاراضي السورية، اضافة الى انها كانت تملك رؤيا مشابهة لروسيا في تشخيص خطر هذه المنظمات على دولها وشعوبها، خاصة وان في صفوف المنظمات الارهابية العاملة في سوريا هناك العديد من المواطنين الصينيين الاويغوريين المعتنقين للاسلام.

وهؤلاء الاويغوريون هم من سكان مقاطعات صينية ذات اصول تركية تسكن في منطقة سينتسيان الاويغورية ذات الحكم الذاتي، والتي ظهرت فيها منذ عام ١٩٩٠ حركتان ذات توجه قومي اسلامي هما المؤتمر الاويغوري العالمي الذي تتركز قيادته في نيويورك في الولايات المتحدة الاميركية، أما الحركة الثانية فهي الحركة الاسلامية لتركستان الشرقية الطامحة لاستقلال، ما يدعونه في ابياتهم،



□ د. جاسم الصقر

"تركستان الشرقية" عن الصين وإعلانها دولة اسلامية. ما يسمى بالمؤتمر الاويغوري العالمي، فهو أشبه ما يكون بمنظمة حقوق انسان تعتمد المعايير الغربية في تقييماتها "لحقوقات" النظام بكين لحقوق السكان الاويغوريين، وهي على العموم منظمة معتدلة لا تمارس الارهاب سبيلاً لتحقيق مطالبها، على عكس الحركة

العلاقات. الا ان التغير الذي حصل في الموقف الروسي والذي استوجب تدخله المباشر على الارض في الخطى شارح قرارات معادية للصين على تنشيط وتطوير علاقتها بدمشق. ففي العام ٢٠١٧ تكثفت زيارات الوفود الصينية الى العاصمة السورية، ولم تكن تلك الزيارات بأغراض التقصي او التضامن، بل لتوقيع اتفاقيات و ابرام عقود هامة. ففي شهر شباط/ فبراير عقدت الصين مع سوريا اتفاقية تعاون تقني واقتصادي، وفي بداية شهر تموز تم التوقيع على وثيقة تعاون في المجالات التقنية والاستثمارات، والتي بنتيجتها تم التوقيع على عقود استثمار تقدمها الصين بقيمة ٢ مليار دولار امريكي تشارك فيها ١٥٠ شركة صينية توفر ٤٠ الف عمل ووظيفة للسوريين، وفي شهر آب زار دمشق وفد عسكري رفيع المستوى لتطوير التعاون في المجال العسكري، علماً بأن الصناعات الحربية الصينية توفر اليوم للجيش السوري حوالي ١٥% من احتياجاته وهذه النسبة في زيادة مطردة، هذا اضافة الى الدورات التدريبية في شتى مجال الفنون القتالية. والا أهم من كل ذلك هو البعد الاستراتيجي للعلاقة بسوريا وخاصة ما تهيئ له الصين من دور لها في عملية اعمار سوريا بعد الحرب، وقد صدرت تصريحات عديدة من مسؤولين سوريين وصينيين تؤكد على انه سيكون للصين دور متميز في عملية اعمار سوريا، وفي هذا السياق خصصت الصين مبالغ مالية كبيرة لاعمار المستشفيات وهي تخطط للاستثمار في مجال اصلاح الطرق وبناءها التحتية وفي مجال قطاع الاتصالات، اضافة الى ٢٠ موقعا كبيرا غير تلك، اهمها اعادة اعمار قطاع النفط والغاز الذي استثمرت فيه الصين قبل الحرب، فشركة النفط الوطنية الصينية (China National Petroleum Corporation) تساهم في تمويل شركتين نفطيتين في مجال التنقيب عن النفط في محافظة حمص عدا عن عقود بمليارات الدولارات لاستثمار حقول نفطية اخرى. وللعلم فإن إعادة اعمار سوريا يتطلب حسب تقارير البنك الدولي لعام ٢٠١٦ ما مقداره ١٥٠-١٨٠ مليار دولار، تتبناها الصين لأن تكون لها حصة الاسد في تنفيذها نظرا للعلاقات الدولية والاقليمية التي خلفتها الحرب في سوريا.

## كلاكيته علاء المفرجي

### ٣ دقائق ٣ أيام

أين نحن من ثقافة المهرجانات؟! فمهرجانات عديدة تقدم سنوياً عن السينما، بعدها لا يتناسب مع حجم المنتج السينمائي العراقي، لاتراعي الحد الأدنى من الضوابط التي تحكم المهرجانات العالمية .. ويتم التعامل معها من قبل صناعات هذه المهرجانات باستخفاف ولا أبالية.. فالعملية بالنسبة لهم ليست أكثر من تمويل مادي يغطي التكاليف التي يتطلبها هذا المهرجان أو ذاك، وما أن تقام دورته الأولى حتى يتم نسيانها أو قبل حين ينضب معين التمويل هذا ويكون مصير الدورات اللاحقة النسيان.

مهرجان (٣ دقائق ٣ أيام) استثنى هذه السياقات المعرقة التي اعتادت عليها أغلب مهرجاناتنا، فحقق حضوراً لافتاً بين الجمهور وعشاق السينما بشكل خاص، ابتداء من الخطوات الأولى لتنظيمه والتي راعت كل التفاصيل، وليس انتهاء بعروضه التي تضمنت أفلاماً قصيرة ذات قيمة فنية جيدة.

فبعنوان المهرجان يشي بحجم التحدي الذي اختاره القائمون عليه، والذي يشترط آموراً فنية وطريقة عمل معينة.. فقد إختار المهرجان الأفلام القصيرة رغم أن أكثر مهرجاناتنا تعتمد هذه الأفلام بسبب طبيعة إنتاج الأفلام عندنا، لكن المهرجان اشترط أن تكون ب(ثلاث دقائق) وهي بذلك فرضت على صناعات هذه الأفلام أن تأخذ أفلامهم ميزة الابتكار بل والتجريبية، فضلاً عن استيعاب أكبر عدد من الأفلام التي ستشارك في المهرجان.. مع اعتماد آلية مبتكرة في التنظيم وهو ما انفرد بها هذا المهرجان، حيث ٣ أيام للعرض وإختيار شهر مارس/آذار كموعداً لإقامة المهرجان. وهي أمور على شكلها إلا أنها تأخذ صفة التفرد والجدة.

نجاح هذا المهرجان الذي إقامته مؤسسة فنية يقف رجل أكاديمي وأستاذ للسينما في كلية الفنون على رأسها، تجلى بالأقبال المتزايد للجمهور واهتمام وسائل الإعلام به، ومن دون دعم حكومي بل ببجهود شباب محب للسينما، وهذا قمة التحدي فيما صنعه هؤلاء الشباب.

هل أظنرف في مديحي لأدعو صناعات المهرجانات السينمائية المحلية للاقتداء بما فعله شباب هذا المهرجان، ولكن للأسف فإن أغلب صناعات هذه المهرجانات السينمائية لا يعيرون أهمية للمهرجان وجدواهم مقلماً لايضعون الخطط العلمية والعملية لديومونها، فاستحداث المهرجانات هو ولادة فكرة جديدة من شأنها إغناء الحراك السينمائي.. خاصة وإن السينما العراقية تعاني ومازالت من عدم الإهتمام والتهمة من قبل المؤسسة الثقافية، فالمهرجانات التي أصبحت تقام في كل محافظة في العراق، لم تصف إلى المشهد السينمائي ما يمكن أن يفعله وينضج به.. بسبب ضعف المشاركة وأهمية الأسماء التي تحضر أو تساهم في فعالياتنا. ولعل السبب في ذلك أننا لم نتوفر على تقاليد حقيقية لإقامة هذه المهرجانات، كما لانملك الخبرة اللازمة لإقامتها. فأمام هذا الفشل الذي يصاحب هذه المهرجانات السينمائية فنقترح إعادة النظر بإقامتها، وتقديم ورقة عمل يضعها المتخصصون وتوحيد الجهود من أجل إقامة مهرجان سينمائي واحد على الأقل على أن يكون مستوفياً للشروط المتعارف عليها للمهرجانات السينمائية، ولإساس من عدة مهرجانات متخصصة.. وسيكون ذلك مشروعاً بزيادة الإنتاج السينمائي العراقي - وهذا ما يحتاج وقفة أخرى.

أن نعثر على مهرجان محلي واحد أو اثنين، يجعلنا نتفائل في إقامة مهرجان سينمائي محترم.. والأمل في هذا المهرجان الذي نتمنى أن يعزز مسيرته ونجاحه من أجل دعم السينما العراقية.

عنوان المهرجان يشي بحجم التحدي الذي اختاره القائمون عليه، والذي يشترط آموراً فنية وطريقة عمل معينة.. فقد إختار المهرجان الأفلام القصيرة رغم أن أكثر مهرجاناتنا تعتمد هذه الأفلام.



## الهوية المسيحية في الرواية العراقية.. دراسة في دور الهويات الفرعية

سبقت الاحتفال منذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ وإلى يوم ٢٠٠٣/٣/٩ حيث شكل دخول الأمريكان وبدء حالة الفوضى وبروز جماعات منطرفة تهديداً لوجودهم ماحدا بهم للتركيز الجدي بالهروب واختيار ملاذات أخرى بعيداً عن مرتع الصبا.. ولكن يبقى السؤال الأبرز في حواراتهم عبر تلك الأعمال الروائية.. هل فقدوا صلتهم بالوطن؟ هل تعايشوا مع البيئات الجديدة وتأقلموا معها؟ مامدى الحنين في استنكارهم؟ ما يمثل لهم العراق اليوم؟..

تضمن الكتاب أيضاً مقدمة للمؤلف يقول فيها ( جاء الأدب العراقي بفنونه المتنوعة ليوكب ذلك الصراع على الهوية وينقل المخاوف والتصورات برغبة تجسيد الواقع أو تنبيه العراقيين من خطر الانقسام المجتمعي، ولعل الرواية هي أكثر الفنون الأدبية تعبيراً عن التجارب الاجتماعية والسياسية للجماعات بصفتها المادة التي شكلت موضوع هذه الدراسة حول الهوية الفرعية) ..

وقد جاء اهتمام الباحث الشخصي بالأقليات واختياره هذا الموضوع لكونه ناشطاً في ميدان الإعلام والمجتمع المدني من جهة ولأن موضوع الهوية في تماسك النسيج الاجتماعي من جهة أخرى، ولحدائث حقل الهوية المسيحية الذي وجدته في الدراسة الأدبية عامة والروائية بشكل خاص في العراق.. وقد تم اعتماد النقد الثقافي ليكون هو المنهج النقدي في تحليل الأعمال الروائية لما فيه من تعدد الأدوات وتنوع زوايا النظر، إذ أن النقد الثقافي يوفر أدوات ومساحة مناسبة للتعقيد أكثر في النص الروائي فضلاً عن إنه يفتتح على الدراسات والحقول الاجتماعية والسياسية والنفسية لتكون داعمة في تحليل النص الروائي وقراءته، أما الإضافة المهمة والنوعية لهذا الكتاب فهي المقدمة التحليلية التي تضمنت دراسة معمقة للكاتب والاكاديمي فارس كمال نظمي والتي تقرأ فيها: ( هذا الكتاب يعد مشروعاً عقلانياً طموحاً للتجديد الفكري في مقارنته لأدب الأقليات الأثنية في زمن استهلال

المفاهيم الأكاديمية وافتراقها من الروح الاجتماعية، كما يعد نصاً مرضياً على الدهشة الأخلاقية المنحازة إلى قضية مجتمع بات يخضع لعملية تجريف ثقافي وإنساني مريعة بأدوات الدين السياسي والجشع الطفيلي لرأسمال لقيط.. ولعل الميزة الأسلوبية الأهم لهذا الكتاب تكمن في قدرة المؤلف على الإمساك بعصا الهوية الفرعية المسيحية والهوية الوطنية العراقية.. إذ أن القارئ لن يشعر بتمايز وصراع بين هذين المفهومين طوال صفحات الكتاب حيث أن هذا التمايز قائم في الحياة الاجتماعية، بل سيصبح مستمتعاً في مركب مزدوجة تحمل الهويتين معا دون أن تعسف فكري يجعله تحت وطأة التلقين أو الإملاء..

يوفر هذا الكتاب مادة فكرية متنوعة الاختصاص لكل باحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية يريد الاستناد إليه في تطوير ودراسة أزمة الهوية الاجتماعية في العراق من جهة، كما يوفر استشرافات واستنتاجات ذات طابع اجرائي ضمن حقول السياسة والاجتماع والانثروبولوجيا والنفس والمجتمع المدني من جهة أخرى، ما يجعله كتاباً توثيقياً لجزء حي وملتبس من الذاكرة التاريخية والعراقية عموماً، وللذاكرة المسيحية خصوصاً..

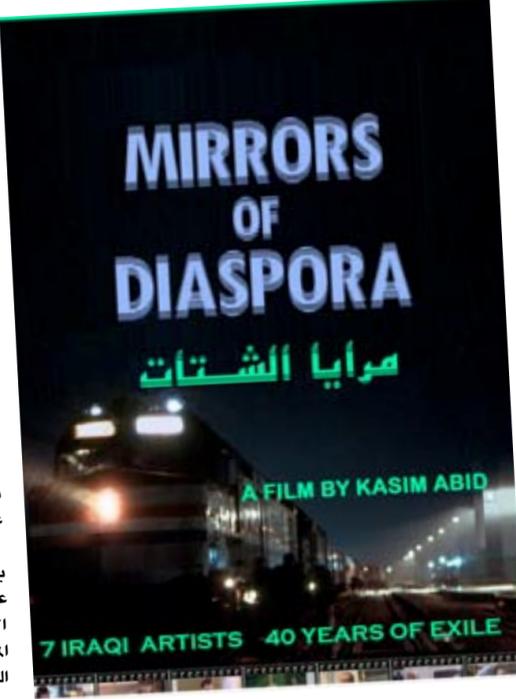
ومن الجدير بالذكر أن مؤلف الكتاب تمت استضافته مؤخراً في باريس ليقدم قراءة شاملة عن كتابه ومن المزمع استضافته في عدد من عواصم العالم لأهمية موضوع الأقليات من جهة ورؤية الكتاب الموضوعية للحدوث العراقي ومشكلة الهوية الفرعية وفكرة ترسيخ الهوية الوطنية في المجتمع.. كما تمت دعوة الكاتب للمشاركة في كنائس وملتقيات وجمعيات لجاليات عراقية وعربية في السويد والدنمارك وهولندا للتعريف بمشهد الأقليات وتناول الأدب العراقي له، وكان كتابه محوراً لبرنامج (بدون قناع) في إذاعة مونت كارلو في فرنسا مؤخراً، ويوجد الكتاب حالياً في المكتبات العراقية والعربية وفي المعهد العراقي في باريس والمكتبة الشرقية العالمية ومكتبات عالمية متنوعة...

عرض لأعمال التشكيلي العراقي علي طالب، فهي تزداد رقة وغنى جمالياً كلما عصف الوجد ببلاده أكثر.

وكان قاسم عبد أخرج عام ١٩٩٩، فيلمه "ناجي العلي، فنان ذو رؤيا"، حاول من خلاله أن يجيب إجابة عن سؤال: لماذا قتل ناجي العلي؟ ثم فيلمه التالي "حاجز سودا" ٢٠٠٥ وجاء في الإطار الفلسطيني أيضاً، وقد استغرق تصويره ثلاث سنوات رغم أنه لا يتجاوز ثلاثين دقيقة. الفيلم عن نقطة تفتيش إسرائيلية على طريق يربط رام الله بقرية فلسطينية.

بعد عام ٢٠٠٣ عاد قاسم عبد إلى العراق. وخلال الأشهر الأولى أسهم مع المخرجة والمنتجة ميسون الباجه جي في افتتاح كلية مستقلة لتدريس السينما في بغداد، بإمكانات بسيطة.

وأقام ثلاث دورات تدريبية تخرج في كل منها ٢٠ طالباً، كما أنتج ١١ فيلماً وثائقياً قصيراً، ثم اضطر إلى مغادرة العراق عام ٢٠٠٦ بعد تردّي الحالة الأمنية. لكنه خلال تلك كان يجمع المادة كان التعبير بيزداد رقة وشفافية، وهو ليس بالغريب عن موقف مبدعين عراقيين كثر حيال مأسى بلادهم، فالفكرة ذاتها كتبتها في



و بدأت بالتفكك بعد الاحتلال، فإن المفارقة ذاتها حاضرة ولكن من نوع آخر في الفيلم الجديد، فالتدفق والأمل حاضران في المنفى والديكتاتورية بينما يختفان حد الاستسلام في الديقراطية؛

في "مرايا الشتات" بدا أن ربع قرن يعني الكثير عند المخرج قاسم عبد، كحصوله زمنية وفكرية وخبرة مهنية،



قاسم عبد يقول المخرج قاسم عبد عن فيلمه "وسط حقول النزة الغربية" ١٩٩١، حيث سبعة فنانين عراقيين يعيشون في إيطاليا تجمعهم مشاعر معارضة لطفيان والقسوة في بلادهم. والعودة النابهة العميقة للمخرج في الضيلم الجديد، هي في قصد تتبع مصائر الفنانين السبعة ذاتهم؛ أين هم اليوم (بعد ما يزيد عن ربع قرن من الضيلم الأول)؟ ما الذي انتهت إليه تجاربهم؟ كيف يرون المنفى اليوم؟ بل السؤال الأكثر أهمية؛ ما صورة العراق عندهم؟ وهل بات المنفى وطناً من نوع ما؟

وعوضاً عن نبض التوق والشغف والتحدي في الحديث والعلاقة مع العراق، ثمة اليأس والإحساس بالمرارة ونفض اليد من البلاد وتحولها إلى موعد دائم مع الخيبة.

هي ليست مجرد سبعة مصائر في الحياة، ولا سبعة أساليب في الفن والثقافة، بل هي سبعة وجوه عن العراق في ٤٠ عاماً. وهذه موضوعه تكاد تكون أساسية في عمل المخرج قاسم عبد، فهو يقول عن فيلمه "حياة

## اختتام فعاليات مهرجان ٣ دقائق ٣ أيام

الذي جاء متناعماً وحجم أحلام السينما العراقية الذي ابتكره وأبدعه وقاده الدكتور حكمة البيضاني رئيس هذه المؤسسة الريقة وبمعيته لجنة تحضيرية تميزت بشبابيتها ودقتها وتنظيمها الفائق.

وأعلنت في ختام الحفل جوائز المهرجان وهي: الفائز بجائزة المركز الأول فيلم (مين) للمخرج رامي غانم حميد. الفائز بجائزة المركز الثاني فيلم (ضوء) للمخرج مرتضى علي الزبيدي، الفائز بجائزة المركز الثالث فيلم (ماريوناتي) للمخرج علي طالب مناصفة مع فيلم (الدرس الاول) للمخرج حسنين شبر.

## بائع الدهشة.. حيث يتألق الشعر

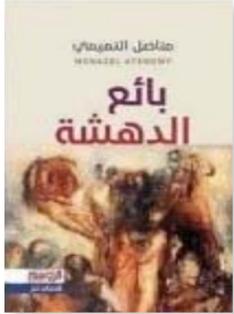
صدرت حديثاً المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر مناضل التميمي والتي حملت عنوان (بائع الدهشة) ..

في هذا الديوان يحاول الشاعر مناضل التميمي أن يعيد النظر في موقف الإنسان من الحب، من الحياة، من الموجودات ويعيد النظر في مواقفه كذات شاعرة من الأشياء الزائلة، والغامضة، والمتحولة ويراقب مصيره من خلالها، أشياء عادية موجودة حولنا بكثرة يخرجها لنا بقيمة ابداعية جديدة، وجمال مختلف يجعلنا نعرف بأهميتها واختلافها، نحن الذين كنا نمر بالقرب منها بلا إكتراث.

هكذا يتحول العالم المألوف الصامت الرائد الى شعر يثير الدهشة تكاد فيه الأشياء والكائنات أن تكلمنا وتصغي لنا، تجلس وتسير معنا حيث يخرجها الشاعر من طيات الذاكرة لتصير حلماً حينما يشحن لغته بطاقة تعبيرية بارقة، لكي لا تكون تمثيلاً للواقع بل خلقاً لجوهره، لا يتألق الشعر إلا في مناطق المعرفة والحب والجمال والأبدية، حيث نرى القصاصد برقيات وجود غير قابلة للفتاء.

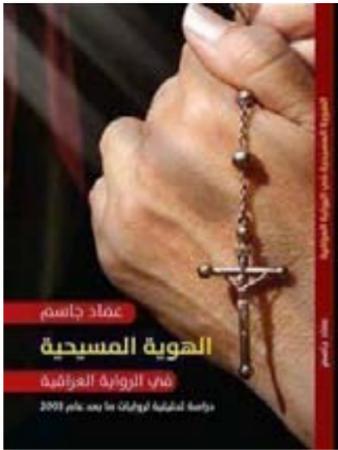
ويعد الكتاب من الدراسات النادرة والجريئة للهويات الفرعية مع قراءة معمقة للهوية العراقية والهوية المسيحية عبر الغوص في تحليل سبع عشرة رواية عراقية تناولت قصصاً وحكايات المسيحيين في فترات متباعدة من تاريخ العراق وعلاقتهم بالأرض والبيئة التي عاشوا بها وتعايشوا مع ناسها، كما تناول الباحث أسباب الهجرة وتاريخ هجرات المسيحيين ومانعوا عنها له من مضايقات وتلك الروح العراقية التي تظهر جلية في أغلب أبطال وشخصيات الروايات مدار البحث، حيث تضمن الكتاب إلقاء الضوء على أعمال أحد عشر روائياً بعضهم من المسيحيين وآخرين من المسلمين التي يعيش داخل العراق ومنهم من هو في الخارج أمثال انعام كجه جي وسنان انطوان وميسلون هادي وأحمد سعداوي وميثم الحلو وناظم العبيدي وعامر حمزة ..

وشمل الكتاب الذي يقع في ٢٨٨ صفحة من القطع



بغداد / المدى

عن دار الشؤون الثقافية صدر كتاب الباحث والإعلامي عماد جاسم والمعنون ( الهوية المسيحية في الرواية العراقية) يتضمن دراسة تحليلية لروايات ما بعد عام ٢٠٠٣، وهو في الأصل عبارة عن رسالة ماجستير حصل فيها الكاتب على درجة الامتياز في مجال النقد والأدب الحديث ..



المتوسط ثلاثة فصول وتمهيد وخاتمة مع النتائج فكان التمهيد عبارة عن قراءة مستفيضة عن معنى الهوية الوطنية وجنورها الفلسفية واللغوية، مع عودة تاريخية للوجود المسيحي في العراق ومامروا به من اختلاط فاعل مع المسلمين ورؤية المسلمين لهم على مر عصور خلّت، فيما تضمن الفصل الأول: خطاب الذات وسؤال الهوية في رواية ( الحفيدة الأمريكية) مع خطاب الذات بين فخر الماضي وانكسار الراهن في رواية ( طشاري)، واختتم الفصل الأول بمبحث موسع حمل عنوان ( تنظفي الذات)، صراع الاعتدال والتعصب في رواية (يامريم) لسنان انطوان، في حين حمل الفصل الثاني عنواناً شاملاً: الهوية المسيحية بصفتها الآخر والذي يركز على قراءة موضوعية للمسلمين ورؤيتهم لشركائهم في الوطن والتاريخ وهم المسيحيين، وشمل الفصل الثالث: الهوية المسيحية قبل الاحتلال وبعده والذي تم التطرق فيه لواقع المسيحيين في العقود التي



## اقرأ

### سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر وجهها لوجه

يلحق هازل رولي في كتابه (سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر: وجهها لوجه) .. ترجمة محمد حنانا الصادر حديثاً عن دار المدى تجليات علاقة الاثنين، وتواصلتهما المعرفية والعاطفية والجنسية، وتموجاتهما مدأ وجزراً، وامتداداتهما المتشعبة إلى حيوات ومصائر آخرين من الرجال والنساء، ومع هذا لا يعد المؤلف كتابه هذا كتاب سيرة بل «قصة علاقة» يقول عنها: «أردت أن أصور هذين الشخصين عن قرب في لحظاتهم الحميمة، وسواء اعتقدنا أنها واحدة من أعظم قصص الحب في التاريخ أم لم نعتقد، فهي بالتأكيد قصة حب عظيمة. تماماً كما أراد سارتر وبوفوار لحياتهما أن تكون».



## العراق بين الصافي والدليمي

يعود الفضل إلى الكولومبي غابريل غارسيا ماركيث الذي احتفل العالم أمس بذكرى ميلاده، أنه ابتدع لنا عالم الواقعية السحرية. ولكن أليس الواقع الذي نعيش فيه اليوم أقرب من السحر والخيال معاً، وما هو أقرب من أن يصير إبراهيم الجعفري على ترشيح صفاء الصافي المتهم بقضايا فساد مالي وتلاعب بأموال الدولة أيام كان وزيراً للتجارة بالوكالة وبعدها وزيراً للمالية بالوكالة أيضاً، لمنصب الأمين العام المساعد للجامعة العربية. في الوراثة يمكن الصافي من لفظة بعض الملايين بالعملة dollارية، فمن صفقة الشاي الذي كان يحتوي على مواد مسرطنة، إلى ضياع مبلغ مليارين وسبع مئة مليون دولار، لا يعرف أحد أين صرفت، في مقابل هذا الإنجاز التاريخي، خرج علينا لجنة المساءلة والثأر، أسف والعدالة، بقرار قرقوشي حجت بموجه مصادرة أملاك قائد شرطة الأنبار الأسبق الشهيد اللواء أحمد صداك الدليمي؟! لماذا ياسادة، لأنه ضمن قوائم الهيئة.. وماذا بعد، يجيبنا الناطق الرسمي لهذه الهيئة العجيبة: إنه القانون. وماذا عن الصافي؟ ستجيب الزاها بالتاكيد أمامكم الحائض فاضربوا رؤوسكم!! عندما كتب ماركيث النسخة الأولى من روايته الشهيرة مئة عام من العزلة التي كانت بأكثر من ٨٠٠ صفحة رفضها الناشر وهو يوبخه: من يقار كل هذا الكوم من الورق؟ فأعاد ماركيث كتابتها وهذه المرة بـ ٦٠٠ صفحة فرفضها الناشر مصرّاً على أن لا تتجاوز الأربع مئة. ولم يكن يدري أن هذه الصفحات الأربع مئة ستأخذ إلى المجد.

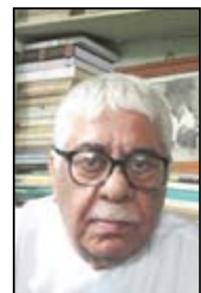
ظل نمودج السياسي التسامح يشغل ماركيث طوال حياته، وهو يقول لكاتب سيرته "لقد تعلمت أن الإنسان عليه أن يساعد الآخرين على الوقوف مرفوعي الرأس إلى جانبه.. الإنسان الذي يصر على أن ينظر إليه الآخرون مطاطني الرؤوس لا يستحق صفة الإنسانية". منذ سنين ونحن نعيش مسرحية قانون "الاجتثاث الذي عدل إلى قانون المساءلة والعدالة، ثم أعيد إلى اسمه القديم، ثم وجدنا من ينادي إعتبار معظم العراقيين من "العهد المباد" ويجب إبادتهم. اليوم يصر البعض على أن تتعطل كل القوانين.. وأن يعلق المجلس أبوابه ونوافذه، لأن البعض يريد أن يلعب بورقة قانون المساءلة والعدالة.. لأن كثيرين من أعضاء هذه المؤسسة القرقوشية مصرّون على أن يعيش الناس على حافة الهاوية، وأن تظل البلاد فوق بركان يتطاير منه الشرر في كل ثانية. وأزعم أن السادة أعضاء هذه اللجنة يعون جيداً أنهم يدخلوننا معهم كل يوم في نفق مظلم، حين يسعون إلى حرق كل جسور التوافق والتسامح بين العراقيين.

إضراب «الخبز والسلام»، وعلى الرغم من مناهضة المسؤولين له، إلا أن القيصصر اضطر إلى التنازل عن عرشه، ومنحت الحكومة المؤقتة النساء حقهن في التصويت، وذلك في اليوم الذي وافق ٨ آذار حول العالم.

• ١٩٧٥ على المستوى الرسمي والصعيد العالمي فإن منظمة الأمم المتحدة اعتمدت اليوم العالمي للمرأة لأول مرة سنة ١٩٧٥ ليتحول هذا التاريخ إلى رمز لنضال المرأة وحقوقها ويحتفل به سنوياً. بدأت الأمم المتحدة في تبني موضوع معين سنوي في عام ١٩٩٦ وكان آنذاك الاحتفال بالماضي، والتخطيط للمستقبل، تبعه عام ١٩٩٧ موضوع «المرأة على طاولة السلام»، وعام ١٩٩٨ كان موضوعه «حقوق المرأة والإنسان»، أما في ١٩٩٩ فتبنت موضوع «عام خال من العنف ضد المرأة»، وهكذا إلى يومنا الحالي، وقد كان شعار عام ٢٠١٧ «المرأة في عالم العمل المتغير.. تناصف الكوكب (٥٠/٥٠) بحلول ٢٠٣٠»، وهو ما يحمل معاني الدعوة إلى المساواة بين الجنسين؛ لاسيما في العمل بوظائف متساوية بحلول التاريخ المذكور.

## صباح

بيت المدى يحتفي بمنجز حميد المطيعي يحتفي بيت المدى بالمؤرخ والمؤرخ والمباحث حميد المطيعي صاحب الموسوعات الشهيرة في توثيق الحركة الفكرية في العراق ورجالها ، وستحدث في الفعالية عدد من زملاء المحتفى به وذلك يوم غد الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبي الساعة الحادية عشرة صباحاً .



## اليوم العالمي للمرأة .. قصته وكيف بدأ

MARCH

أقامت النساء الروسيات أول يوم عالمي للمرأة لهنّ في الأحد الأخير من شباط ١٩١٣ وبعد نقاشات في العام ذاته تم نقل اليوم المخصص للمرأة في تلك الاحتفالات. وإضافة إلى تاريخ ٨ آذار، وفي عام ١٩١٤ نظمت النساء في مختلف أنحاء أوروبا مسيرات مناهضة للحرب موضحة تكاتف النساء وتضامنهنّ معاً.



المرة الأولى في كل من النمسا، والدنمارك، وألمانيا وسويسرا بتاريخ ١٩ آذار؛ حيث شارك ما يزيد على مليون رجل وامرأة في تلك الاحتفالات. وإضافة إلى حقي التصويت وشغل المناصب العامة، طالبت تلك الاحتفالات بحق المرأة في العمل والتدريب المهني وإنهاء التمييز.

بعد أن عيّنت في كوبنهاغن، الذي اقترحت فيه فكرة تحديد يوم عالمي مخصص للمرأة وفيه يتم سنوياً الاحتفال بكل دول العالم في اليوم نفسه، ولقي الاقتراح ترحيباً كبيراً من المؤتمر، ونتج عنه تحديد اليوم العالمي للمرأة حول العالم.

يحتفل العالم في الثامن من شهر آذار من كل عام بـ اليوم العالمي للمرأة، وذلك للتركيز على الكفاح التاريخي للمرأة؛ من أجل الحصول على حقوقها. ويعد هذا اليوم بمثابة احتفالية لتتويج إنجازات كل امرأة ومساهماتها في مجتمعاتها وقياس حجم مجهوداتها والمكاسب التي حققتها. ولكن من أين جاءت فكرة هذا اليوم؟ وكيف تطور وإلى أين وصل؟

برز هذا اليوم مع ظهور أنشطة الحركة العمالية في مطلع القرن العشرين بأمريكا الشمالية ويقاع القارة الأوروبية. ومنذ تلك السنوات أخذ اليوم العالمي للمرأة بعداً عالمياً جديداً في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وقد ساعدت الحركة النسائية الدولية المتنامية التي عززتها أربعة مؤتمرات نسائية عالمية للأمم المتحدة على جعل الاحتفال نقطة تجمع لبناء الدعم لحقوق المرأة والمشاركة في المجالين السياسي والاقتصادي.

### التسلسل الزمني لليوم العالمي للمرأة

• ١٩١٠ تم عقد المؤتمر

المتحدة الأمريكية؛ بعد أن عيّنت الحزب الاشتراكي الأمريكي هذا اليوم للاحتفال بالمرأة؛ تذكيراً بإضراب عاملات صناعة الملابس في نيويورك؛ حيث تظاهرت النساء تنديداً بظروف العمل القاسية.

• ١٩١١ تلت الموافقة على إقرار يوم عالمي للمرأة في مؤتمر كوبنهاغن؛ تكريماً لتلك اليوم

احصل على مطبوعاتك

خلال يوم واحد

ومن داخل العراق

طباعة فليكس 5 متر

وكافة مستلزمات الحملات الانتخابية وبأسعار تنافسية



0770 80 80 800  
0770 444 80 45  
www.zamwa.org

للدعاية والاعلان  
ADVERTISING COMPANY  
ZAMWA

